

هل يجوز إعطاء زكاة رمضان الأقارب ؟ وما كفارة إذا لم تخرج ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل هل يجوز اعطاء زكاة رمضان للأقارب؟ وإذا لم تخرج الزكاة فهل لها كفارة؟ الحمد لله رب العالمين وبعد - [00:00:00](#)

عند العلماء ان الاصل في مصارف الزكاة التوقيف سواء اكانت زكاة الفطر او كانت زكاة المال. فلا يجوز للانسان ان يصرفها الا في من حددهم الشارع. فزكاة المال قد حددها الشارع بثمانية اصناف. في قول الله عز وجل ان - [00:00:20](#)

والصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الآية بتمامها. ومصرف زكاة الفطر هو مصرف الكفارات في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله ومصرفوا الكفارات هم الفقراء والمساكين. لما في جامع لما في سنن ابي - [00:00:40](#)

داود باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال نعم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم وللصائم. فمصرفها - [00:01:00](#)

الفقراء والمساكين. وبناء على ذلك فلا يجوز تعليق زكاة الفطر باوصاف لا دليل عليها شرعا. فلا يجوز ان زكاة الفطر بالايتم. لان اليتيم قد يكون غنيا ليس بفقير ولا بمسكين. والشرعية لم تعلق زكاة الفطر بصفة بوصف - [00:01:20](#)

وكذلك لا يجوز ان نعلق زكاة الفطر بصفة القرابة. لان من القرابة من هم اغنياء وليسوا بفقراء ولا بمساكين فلا يجوز ان نعلق الاحكام الشرعية الا بالصفات الشرعية. فزكاة الفطر حكم شرعي علقها الشارع - [00:01:40](#)

الفقر والمسكنة فاذا اجتمع وصف الفقر او المسكنة مع وصف القرابة فلا جرم ان المتقرر عند ان الصدقة على القريب صدقة وصلة. كما قال صلى الله عليه وسلم فيكون الفقير الاقرب احق من الفقير - [00:02:00](#)

مين اللي ابعدت وهكذا لكن اما ان نعطي القريب لمجرد وصفه بالقرابة من غير نظر الى كونه فقيرا او مسكينا فان ان هذا امر لا يجوز ولا يصح لان المتقرر عند العلماء ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدم - [00:02:20](#)

وانه لا يجوز ان تناط الاحكام الشرعية بغير ما اناطتها الدالة به. فاذا كنت قد دفعت زكاة الفطر الى قريب وهو غني ليس بفقير ولا بمسكين فانك تكون قد صرفت هذا الواجب في غير مصرفه الشرعي فعليك التوبة الى الله - [00:02:40](#)

الانتباه لما يستقبل من الاعوام فتؤدي تلك العبادة الى مصرفها او في مصرفها الشرعي. والله اعلم واما قولك وهل فيها كفارة؟ اقول كفارتها التوبة الى الله عز وجل. فاذا تبت الى الله عز وجل من هذا الخطأ - [00:03:00](#)

فارجو من الله عز وجل ان يتوب علينا وعليك. ووصيتي لك بهذه المناسبة ان تتفقه في احكام العبادة قبل قبل قبل حلول سببها ان تتفقه في احكام العبادة قبل حلول سببها فان هذا من تعظيم شعائر الله. ويكثر قبل - [00:03:23](#)

حلول وقت زكاة الفطر نشرات كثيرة توزع في المساجد. لو انك اقتنيت شيئا منها وتفقهت في احكام زكاة الفطر حتى تدخل في هذه العبادة على نور من الله عز وجل وبصيرة. حتى تعبد الله عز وجل على نور وبرهان من الله تبارك وتعالى لكان في ذلك - [00:03:48](#)

من الخير ما فيه والله اعلم - [00:04:08](#)